

أهل البيت (عليهم السلام) هم أفضل الخلق

<"xml encoding="UTF-8?>



١- رسول الله (صلى الله عليه وآله) : خير رجالكم علي بن أبي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نسائهم فاطمة بنت محمد صلى الله عليةما (١) .

2 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِ صَفْوَةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ (٢) .

3 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : يَا فَاطِمَةَ ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ سَبْعَ خَصَالٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا قَبْلَنَا وَلَا يُعْطِي أَحَدًا بَعْدَنَا : أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّنَ وَأَكْرَمُ النَّبِيِّنَ عَلَى اللَّهِ وَأَحَبُّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَنَا أَبُوكَ وَوَصِّيُّكَ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ بَعْلُكَ ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشَّهَادَاءِ وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَهُوَ عَمُّكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُوبِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ وَعَمُّ بَعْلُكَ ، وَمَنْ مِنْ لَهُ جَنَاحٌ أَخْضُرٌ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ ابْنُ أَبِيكَ وَأَخْوَ بَعْلُكَ ، وَمَنْ سَبَطَ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَهُمَا ابْنَاكَ الْحَسَنَ وَالْحَسِينَ وَهُمَا سِيدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا - وَالَّذِي بَعْثَنَا بِالْحَقِّ - خَيْرُ مَنْهُمَا . يَا فَاطِمَةَ - وَالَّذِي بَعْثَنَا بِالْحَقِّ - إِنَّ مَنْهُمَا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ (3)

4 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أنا سيد النبيين ، وعلي بن أبي طالب سيد الوصيin ، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، والأئمة بعدهما سادات المتقين ، ولينا ولی الله ، وعدونا عدو الله ، وطاعتني طاعة الله ، ومعصيتنا معصية الله عز وجل ، وحسينا الله ونعم الوكيل (4) .

5 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ بَعْدِهِ سَادَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَادِيَّةُ الْغُرْبَى الْمُحَجَّلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (5) .

6 - عنه (صلى الله عليه وآله) : يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة ، منعرفنا فقد عرف الله ، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل (6) .

7 - ابن عباس : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعبيد الرحمن بن عوف : يا عبد الرحمن ، أنتم أصحابي

وعلي بن أبي طالب مني وأنا من علي ، فهو باب علمي ووصيي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصرا وشرفا وكرما (7) .

8 - الإمام علي (عليه السلام) - في خطبة يصف بها النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) - : عترته خير العتر ، وأسرته خير الأسر ، وشجرته خير الشجر (8) .

(1) تاريخ بغداد : 4 / 392 / 2280 عن عبد الله .

(2) إحقاق الحق : 9 / 483 نقلًا عن رسالة الاعتقاد عن أنس .

(3) المعجم الكبير : 3 / 57 عن علي المكي الهلالي ، وراجع أمالى الطوسي : 154 / 256 ، الخصال : 16 / 412 كلاهما عن أبي أيوب الأننصاري ، الغيبة للطوسي : 191 / 154 ، كشف الغمة : 1 / 154 كلاهما عن أبي سعيد الخدري ، كفاية الأثر : 63 عن جابر بن عبد الله الأننصاري .

(4) أمالى الصدق : 16 / 448 عن أبي الطفيلي عن الإمام الحسن (عليه السلام) .

(5) أمالى الصدق : 24 / 466 عن عمر بن أبي سلمة عن أمه سلمى .

(6) أمالى الصدق : 6 / 523 عن سليمان بن مهران عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) ، وراجع أمالى الصدق : 448 عن حسن بن علي بن فضال عن الإمام الرضا (عليه السلام) وفيه " قال : نحن سادات في الدنيا وملوك في الآخرة " ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 2 / 57 / 210 وفيه " ملوك في الأرض " .

(7) ينابيع المودة : 2 / 333 / 973 ، وراجع مائة منقبة : 122 ، مقتل الحسين للخوارزمي : 1 / 60 .

(8) نهج البلاغة : الخطبة 94 .